Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غوغول فكاهياً كئيباً: كان يقول «إذا نظرنا بانتباه وبصورة مطولة إلى قصّة مضحكة فإنها تصير بالتدريج حزينة». لقد نظرت أوربا إلى قصة وجودها الخاص بها المضحكة خلال زمن كان من الطول بحيث تحولت الملحمة المرحة لرابليه في القرن العشرين إلى مهزلة يائسة ليونيسكو الذي يقول: «هناك القليل من الأشياء التي تفصل المرعب عن المضحك». وهكذا يستكمل التاريخ الأوربي للضحك دورته.

رواية (Roman). هي الشكل الأكبر من النثر الذي يفحص فيه المؤلف حتى النهاية وعبر ذوات تجريبية (شخصيّات) بعض ثيمات الوجود الكبرى.

رواية (Roman) (وشعر). ١٨٥٧؛ أعظم سنة في القرن. «**أزهار الشرّ**»: يكتشف الشعر الغنائي ميدانه الخاص وجوهره. «**مدام بوفاري**»: للمرة الأولى هناك رواية مستعدّة لتحمل مسؤولية أرفع متطلبات الشعر (استهداف «البحث قبل كل شيء عن الجمال»؛ أهمية كل كلمة خاصة؛ موسيقى النص الزخمة؛ هدف الجدّة مطبّقاً على كل جزء صغير). اعتباراً من ١٨٥٧، سيصير تاريخ الرواية تاريخ «الرواية وقد صارت شعراً». لكن **تحمل مسؤولية متطلبات الشعر** شيء يختلف تماماً عن جعل الرواية غنائية (التخلي عن سخريتها الجوهرية، إهمال العالم الخارجي، تحويل الرواية إلى اعترافات شخصية، وإرهاقها بالزخارف). إن أكبر «الروائيين الذين صاروا شعراء» **مضادون للغنائية** بصورة عنيفة: فلوبير، جويس، كافكا، غومبروفيتز، الرواية = شعر مضاد للغنائية.

رواية (Roman) (أوربية). إن تاريخ (التحول المتّحد والمستمر) الرواية (كل ما نطلق عليه الرواية) لا وجود له. هناك فقط تواريخ للرواية: للرواية الصينية، للرواية الإغريقية الرومانية، للرواية اليابانية، للرواية في القرون الوسطى، إلخ. أما الرواية التي أسمّيها **أوربية** فقد